يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١ تموز ١٩٦٠
٧ محرم ١٣٨٠
العدد ١٥ السنة السابعة عشرة
7 תמוז 5720
1.7.1960
No. 15 Vol. XVII

אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغوراه) — Al-Ittihad

كلمة نقد

حول بحث الهستدروت قضايا العمال العرب

النضال هو الطريق ليحقق العمال مطالبهم

يوم الجمعة الماضي اجتمعت الدائرة العربية في الهستدروت لبحث قضية المثقفين والعمال العرب عامة برئاسة لافون رئيسها الجديد.

وفي هذا الاجتماع ظهرت حقائق طالما حاولت القيادة المبائية اخفاءها وراء ستار من مديح اعوانها بين العرب وانشاء دعاتها العبريين.

لافون السكرتير العام للهستدروت ورئيس الدائرة العربية اعترف انه لم "يكرّس" اهتمام كاف لمعالجة مشكلة المثقفين العرب.

وليفي كانتون الممثل المبائي الذي قدم ارقاماً عن توزيع العمال العرب في الميادين الزراعية والصناعية والمهنية انتقد استغلال المقاولين للعمال الزراعيين حيث لا مكاتب عمل قائمة وشجب الظروف السيئة التي يعمل في ظلها العمال العرب، غير المنظمين، في الفنادق والمقاهي والكراجات ومشاغل انتاج مواد البناء (الكسارات والمحاجر).

اما طبشنك مندوب احدوت هعفودا فقد ذكر ان عدد المنتسبين الى الهستدروت بلغ ١١ الف عامل عربي ومن الممكن زيادة هذا العدد الى ٢٠ الفاً.

وكل هذه الحقائق تدين قيادة المباي في الهستدروت وتثبت انها غير صادقة في زعمها انها تعمل على رعاية مصالح العمال العرب فاذا كانت مشكلة المثقفين العرب لم تحل بعد او لم تخفف حدتها فذلك لان الهستدروت وهي عامل حاسم لم تقم بجهود لهذه الغاية..

واذا كانت اوضاع العمال في المدينة والقرية سيئة فذلك لانها تسكت عن استغلال العمال العرب المنظمين وغير المنظمين وذلك لان العمال العرب باكثريتهم الساحقة محرومون من العمل الثابت ويلاحقهم موظفو مكاتب الاستخدام كل ما دق الكوز بالجرة.

كثيرون هم عمال البناء والكراجات المنظمون في النقابات المهنية الذين يراجعون قيادات نقاباتهم المهنية لتقف الى جانبهم فتحجم عن ذلك. وعمال الكراجات في حيفا مثلا يطالبون الهستدروت ان تنفذ اتفاق حقوقهم باضرابهم فتهمل مطالبهم ولا تلتفت الى مطالب زملائهم.

وعمال كثيرون من القرى العربية لا يزالون ينتظرون الموافقة على انتسابهم للهستدروت. مئات العمال في ام الفحم والطيبة وغيرها من قرى المثلث قدموا طلبات انتساب لم يقرر بامرها بعد.

ان الحديث عن مشاكل العمال العرب وانتقاد اوضاعهم

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

الاتحاد السوفياتي يكشف عدم جدية دول الغرب في مباحثات نزع السلاح لدول العالم قاطبة

ويعرب عن استعداده لمواصلة العمل لتحرير الانسانية من خطر حرب عالمية جديدة

بعث الاتحاد السوفياتي بمذكرات الى حكومات الدول قاطبة عرض فيها تطورات قضية نزع السلاح وأعلن فيها انه سيواصل سعيه لوقف سباق التسلح ولتحرير الانسانية من خطر حرب جديدة.

وقالت الوكالة السوفياتية "تاس" التي اوردت هذا النبأ ان الاتحاد السوفياتي ذكر في مذكرته انه حاول ان يلاقي الدول الغربية في منتصف الطريق حين قدم مقترحاته الجديدة بشأن نزع السلاح ولكن الولايات المتحدة والدول الغربية لم يتقدموا خطوة واحدة ليقتربوا من الموقف السوفياتي بهذا الصدد وانتهجوا سبيلا يهدف الى نسف ابحاث نزع السلاح (في جنيف).

وجاء في المذكرة ان الاتحاد السوفياتي مستعد في المستقبل للاشتراك في مفاوضات بهذا الصدد تساعد على نزع السلاح فعلا. ودعا الاتحاد السوفياتي في مذكرته الى اشراف دول أخرى في مفاوضات نزع السلاح بالاضافة الى الدول العشر التي اشتركت في هذه المباحثات حتى الان.

هذه الانباء ودعا الاتحاد السوفياتي الى استئناف مفاوضات نزع السلاح.

وتظاهر مكملان بحدبه على الانسانيه قائلا ان الانسانيه ستصاب بخيبة أمل من جراء وقف مفاوضات نزع السلاح ولكنه مثل الناطق الامريكي لم يجب على اتهامات الاتحاد السوفياتي العلنيه بأن الغرب لم يتقدم خطوة واحدة لملاقاة الاتحاد السوفياتي للاتفاق على نزع السلاح.

(البقية على الصفحه الرابعة عمود ٦)

مذكرة خروشتشوف ورد مكملان

وقبل ذلك بعث نيكيتا خروشتشوف برسائل الى رؤساء الدول الغربيه التي اشتركت في ابحاث نزع السلاح اتهمها فيها بعدم الجديه في مفاوضات جنيف وقال ان المقترحات الغربيه هدفت الى اخفاء الشرعيه على اعمال التجسس الغربيه.

وفي رسالته الى رئيس الوزراء البريطاني مكملان استشهد خروشتشوف على عدم جدية الغرب في مباحثات نزع السلاح بانباء المداولات الامريكيه البريطانيه لتنظيم دوريات من الطائرات التي تحمل القنابل النوويه على حدود العالم الاشتراكي.

ولكن مكملان في رسالته نفى

لا بد من اشراك الصين الشعبية

لندن - في معرض حديثه عن قضية نزع السلاح في البرلمان قال سلوين لويد وزير الخارجيه البريطاني: لا بد من اشراك الصين الشعبيه للوصول الى اتفاق بشأن نزع السلاح.

بيان الاحزاب الشيوعية في الاقطار الاشتراكية

النضال للسلام هو الواجب الرئيسي، والتعايش السلمي هو اساس سياسة الاقطار الاشتراكية

بخارست — ان حرباً عالمية جديدة ليست حتمية. ان من الممكن منع نشوبها وضمان السلام — هذا ما جاء في البيان المشترك الذي اصدرته وفود الاحزاب الشيوعية في الاقطار الاشتراكية التي اشتركت في مؤتمر حزب العمال الروماني والتي اجتمعت لبحث الوضع الدولي.

وقد وقعت على البيان الصادر في بخارست وفود الاحزاب الشقيقة في الاقطار الاشتراكيه: البانيا، بلغاريا، تشيكوسلوفاكيا، الصين، كوريا، المانيا الدمقراطيه، منغوليا، بولونيا، رومانيا، هنغاريا، الاتحاد السوفياتي، فيتنام.

واعربت وفود الاحزاب الشيوعية والعماليه في الاقطار الرأسماليه التي اشتركت في مؤتمر حزب العمال الروماني، عن تأييدها التام لبيان بخارست.

وقد عاد بيان بخارست فأكد ان الاحزاب الشيوعيه ترى ان النضال من اجل السلام هو واجبها الاساسي وهي ستبذل كل ما في وسعها لمنع حرب جديدة.

ويؤكد البيان ايضاً تمسك الحركة الشيوعيه بالمبدأ اللينيني عن التعايش السلمي بين الاقطار ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة، ضمن اطار التنافس فيما بينها سلمياً. ومع هذا يؤكد البيان انه ما دام الاستعمار قائماً فسيبقى قائماً خطر حرب عدوانيه، وذلك لان الاحتكارات الرأسمالية معنية بسباق التسلح وبالحرب اللذين يؤلفان بالنسبة لها مصدر ارباح طائله. ولكن قوى السلام قد تقوت الى درجة ان في استطاعتها منع الحرب، ان قوى السلام الرئيسية

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

اقرار الميزانية بمبلغ ١٧٠٠ مليون ليره

سنيه: الميزانية توزيع جديد للدخل القومي لمصلحة كبار الرأسماليين

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — باكثرية اصوات كتل الائتلاف (٣٥ صوتاً) وبمعارضة كتل الحزب الشيوعي والصهيونيين العموميين والحيروت (١٦ صوتاً) اقرت الكنيست ميزانية الدولة للسنة المالية ٦٠-١٩٦١ بمبلغ ١٦٨٩ مليون ليرة.

والميزانية الجديدة تزيد عن الميزانية السابقه بمبلغ ٢٦٢ مليون ليرة ستأتي من اثقال عبء الضرائب المباشرة على جماهير الشعب. وفي الوقت ذاته تتميز هذه الميزانيه بزيادة التسهيلات والهبات والمساعدات الممنوحه للرأسمال الكبير، الاجنبي والمحلي.

وفي النقاش تحدث النائب الشيوعي موشه سنيه، فقال لقد زيدت الميزانيه من ١٦٠٠ مليون ليرة الى ١٧٠٠ مليون ليرا، وهذا يعني نحو ٤٠ بالمئة من الدخل القومي. والسؤال هو ماذا تفعل الحكومه بهذا الجزء الكبير من الدخل القومي؟ ممن تأخذه؟ ولمن تعطيه؟

لن أطيل الحديث لكي اثبت أن العبء الاساسي من الضرائب يقع على كاهل جماهير العاملين والفئات الوسطى لقد كنا الوحيدين الذين قلنا في السابق هذا القول ولكن نجد الان انه حتى في الائتلاف الحكومي هناك احزاب تقول ما قلناه وليس هذا فحسب بل انه اخذت تقوم معارضة هستدروتيه في المباي تقول ما قلناه.

وقال سنيه، من الممكن تجميد الاجور ولكن من المستحيل تجميد الوعي. وبالاضافة الى النقاش بين الحزب الشيوعي والمباي، وبين المبام واحدوت هعبودا وبين المباي، جاء النقاش بين لافون وبن غوريون واشكول

(البقيه على الصفحه الرابعة عمود ٣)

انتهت المباحثات التمهيدية بين حكومة الجزائر وفرنسا

مراسل الاذاعة البريطانيه يقول ان اللهجة الفاترة في البيان توحي ان الجزائريين لم يتلقوا التأكيدات التي رجوها.

باريس — انتهت المباحثات التمهيدية التي جرت بين ممثلي حكومة فرنسا والجزائر بصدور بيانين في باريس وتونس. وجاء في البيان الفرنسي ان ممثلي فرنسا اوضحوا شروط المفاوضات بقصد انهاء القتال بصورة شريفة.

وعقب مراسل الاذاعه البريطانيه في باريس ان اللهجة الفاترة في البيان تؤكد ان ممثلي حكومة الجزائر لم يحصلوا على التأكيدات التي توخوها وانهم ادركوا عناصر موقف فرنسا.

واضاف زميله في تونس ان ممثلي الجزائر لم يحصلوا على اي امر من الامور التي طلبوها ومنها ان يكون في مقدورهم الاتصال بالصحافة... ويضيف ان الممثلين الفرنسيين لم يرفضوا اي طلب رفضاً باتاً انما تجنبوا القطع بشأنه.

وختم رسالته قائلا ان مصادر الحكومه الجزائريه لا تقول ان عودة وفدها يعني فشل المباحثات.

بو منجل المفاوض الجزائري في المباحثات التمهيديه الفرنسية الجزائريه.

الكتلة الاسيوية الافريقية تعرض قرارا على الامم المتحدة

ومن نيويورك نقل رويتر نبأ جاء فيه ان مجموعة الدول الاسيويه الافريقيه تنوي عرض مشروع قرار على الامم المتحدة بشأن الجزائر مهما كانت نتائج المفاوضات وانها ستجتمع لهذا الغرض في ٧ تموز القادم.

اتصالات بلقاسم

وفي القاهرة جاء ان كريم بلقاسم نائب رئيس الوزراء اجتمع بجمال عبد الناصر وبالسفير الصيني في القاهرة وبعد ذلك انتقل الى ليبيا حيث اجتمع برئيس وزرائها.

ومن المتوقع ان يزور بعض الدول العربيه الاخرى ليواصل مشاوراته.

ويذكر القراء ان بلقاسم زار الصين الشعبيه مؤخراً واعلن عن ارتياحه لتأييد الصين لكفاح الشعب الجزائري.

كاسترو يعلن في اجتماع ضخم:

في كوبا لن نبقي للامريكيين حتى المسامير التي في احذيتهم

كوبا تؤمم منشئات تكرير البترول الامريكية لرفضها تكرير البترول السوفياتي

هفانا — اعلن رئيس حكومة كوبا، فيدل كاسترو، في اجتماع شعبي ضخم: "سنصادر المنشآت الامريكية، الواحدة في اثر الاخرى، الى ان تختفي من بلادنا كل "الاستثمارات" الامريكية. واذا حاول الامريكيون تجويعنا لكي تسهل عليهم هزيمتنا فليعلموا اننا لن نترك لهم في كوبا حتى المسامير التي في احذيتهم"!

وكان فيدل كاسترو في هذا الخطاب يرد على مشروع القانون الامريكي الذي يستهدف تخويل الرئيس الامريكي صلاحية تحديد استيراد السكر من كوبا.

وقال كاسترو انه سيؤمم منشئات السكر التي يملكها الامريكيون في كوبا، واضاف ان كوبا ستواصل الصمود والمقاومة الى ان تنهار امبراطورية الظلم والاستغلال. وقال ايضاً ان كوبا سترد على المقاطعة الامريكية بوقف كل استيرادها من امريكا.

تأميم شركة نفط امريكية

وفي الوقت ذاته وقع فيدل كاسترو على مرسوم حكومي يقضي بتأميم شركة النفط الامريكيه "تكسيكو" اذا هي واصلت رفضها تكرير النفط الخام الذي وصل الى كوبا من الاتحاد السوفياتي.

وفي هذا المرسوم أمر كاسترو شركة تكسيكو ان تكرر النفط السوفياتي فوراً والا فانها ستؤمم فوراً.

ومعروف ان شركات النفط الامريكيه ترفض منذ اسابيع تكرير النفط السوفياتي الذي استوردته كوبا لقاء مشتريات الاتحاد السوفياتي من السكر الكوبي.

وجاء من هفانا ان حكومة كوبا قد استولت على منشئات التكرير التي تملكها "تكسيكو" في سنتياغو لرفضها تكرير البترول السوفياتي.

قسيمة جوائز الاتحاد رقم ٢٠

فولبرايت يتهم حكومته بنسف مؤتمر الاقطاب ويحذر:

ليس أخطر من استئناف التجسس على الاتحاد السوفياتي الا جنون الحرب المانعة

واشنطن — النفوذ الامريكي وصل الى الحضيض نتيجة التخبط الذي ابدته الولايات المتحدة في معالجة قضية طائرة التجسس الامريكية يو ٢.

هذا ما قاله الشيخ فولبرايت رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ.

وكان الشيخ فولبرايت يتكلم بصدد تقرير لجنته التي حققت في هذا الامر ولامت بلباقة الادارة الامريكيه. وقد اختار فولبرايت ان يتكلم لان تقرير اللجنة كان خفيفاً وهو يرى انه لم يضع النقاط على الحروف.

وقد اتهم فولبرايت الحكومة الامريكيه بتسبيب نسف مؤتمر الاقطاب وقال ان خروشتشوف ما كان يستطيع إلا ان يتصرف كما تصرف وان كان يؤخذ عليه شيء فذلك هو عنف لهجته!!

ولكنه استطرد قائلا لو أسقطت طائرة سوفياتية من طراز يو ٢ في كانسس (ولاية امريكيه) لدوت خطب في مجلس الشيوخ تكفي لهز قبة الكابتول (مقر الحكومة الامريكيه) ولانهالت إدانات العدوان السوفياتي ومطالبة الرئيس بأن لا يذهب الى باريس لحضور مؤتمر الاقطاب.

وقال محذراً: لا اعتقد ان هناك امراً اخطر من استئناف تحليق الطائرات الامريكية في اجواء الاتحاد السوفياتي الا جنون الحرب المانعه.

انباء موجزة

◆ **فينا تستقبل خروشتشوف**

فينا - استقبلت جماهير الشعب النمساوي والحكومة النمساوية رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي خروشتشوف استقبالا رائعاً. وقال رئيس حكومة النمسا اننا نرحب بخروشتشوف كصديق للشعب النمساوي فهو قد عمل من اجل ازالة آثار الحرب من بلادنا كما اننا نرحب به كمناضل للسلام.

◆ **جمهورية الكونغو**

اعلنت اليوم جمهورية الكونغو الافريقيه بحضور وفود دول عديدة واعلن رئيس وزرائها بانه سيتقدم بطلب للانتساب الى هيئة الامم المتحدة. وفي عشية الاحتفالات بالاستقلال وقعت الحكومة الكونغيه اتفاقيه تعاون مع البلجيك.

◆ **جمهورية مالي**

وقبل ذلك وافق مجلس الامن بالاجماع على توصية الجمعيه العامة بقبول اتحاد مالي (اتحاد دول النيجر والسودان الفرنسي والسنغال) في عضوية منظمة الامم المتحدة بعد ان استقلت، وبقبول اتحاد مالي لعضوية الامم المتحدة يصبح اعضاء هذه الهيئة ٨٥ عضواً.

◆ **الاتفاق بين قبرص وبريطانيا**

نيقوسيا — تم الاتفاق بين الحكومة البريطانية وممثلي قبرص حول القواعد البريطانية في الجزيرة ولم يبق معلقاً غير مبلغ "المساعدة" البريطانية للجزيرة. بريطانيا تعرض ١٠ ملايين جنيه والقبارصة يريدون ١٦ مليونا. والاتفاق جاء في اللحظة الاخيرة حتى يستطيع البرلمان البريطاني اقرار مشروع استقلال قبرص قبل عطلة البرلمان الصيفية.

هاري بوليت قضى نحبه

لندن — توفي هاري بوليت رئيس الحزب الشيوعي البريطاني ومن اصلب المكافحين الشيوعيين البريطانيين الذين صاحبوا الحزب الشيوعي منذ نشأته تقريباً.

وبين ١٩٢٩ حتى ١٩٥٦ شغل منصب السكرتير العام للحزب الشيوعي وبعد ذلك انتخب لرياسة الحزب.

وقد توفي عن عمر يناهز التاسعة والستين.

"السلطة" تمنع توفيق طوبي عن زيارة ام الفحم

منعت السلطة عضو الكنيست توفيق طوبي من زيارة ام الفحم في يوم السبت ٦٠/٧/٢ لاسباب تتعلق بالامن وكان مقرراً ان يقوم الرفيق توفيق طوبي بالقاء محاضرة في ام الفحم عن "الرأسمالية المعاصرة". ونظراً لهذا المنع تقرر الغاء المحاضرة.

وقد ارسل توفيق طوبي الى رئاسة الكنيست برقية استنكار لهذا المنع.

دنيا ونسم

اسطوانة تتهشم !

اسطوانة «العلاقات الممتازة بين اسرائيل واقطار افريقيا»، التي يديرها بن غوريون او احد رجاله او احدى صحف ائتلافه، بمناسبة وبغير مناسبة — هذه الاسطوانة في حالة بائسة، وغير صالحة للاستعمال.

فقبل مدة ليست ببعيدة، هاجم احدوزراء غانا الدور الذي تقوم به اسرائيل في بلاده وبعض البلاد الافريقية. واعقبته شركة بواخر «النجم الاسود» (في غانا ايضاً) بتقليص نفوذ الشركاء الاسرائيليين في هذه الشركة!

وجاءمؤتمرالتضامن الاسيوي — الافريقي الثاني الذي عقد في كونكري عاصمة غينيا. وامرت حكومة بن غوريون سفيرها هناك بحضور المؤتمر. فطلب المؤتمرون منه الخروج، فرفض! ولكنه اخيراً اضطر الى .. الخروج!!

والصومال دولة افريقية جديدة. ارسلت دعوة الى الدول الاعضاء في الامم المتحدة لحضور احتفالات استقلال الصومال. وبعد ايام ارسلت تلغي دعوتهالاسرائيل!

واعلنت حكومة نيجيريا الشمالية انها لا تقبل «المساعدة» الاسرائيلية وهي لا تلتزم بأي اتفاق عقدته الحكومة الاتحادية بهذا الصدد، ونيجيريا، كما هو معروف، دولة .. افريقية!

والصحف في «اتحاد مالي» (المؤلف من نيجيريا والسودان «الفرنسي») تكتب المقالات ضد اقامة علاقاتمع اسرائيل. وهذه البلاد واقعة في افريقيا.

وكانمؤتمرالدول الافريقية في اديس ابابا عاصمة الحبشة. وفي ايام المؤتمر الاولى راحت الصحف في اسرائيل تؤكد ان المؤتمر يؤيد وجهةنظراسرائيل.ثم انقضت ايام واذا هذه الصحف غاضبة على المؤتمر الذي اصبح في نظرها «ضد اسرائيل» و«ضد اليهود» و«موالي للعرب»! وكل ما فعله المؤتمر، في هذه الناحية، هو تأييده لحقوق عرب فلسطين. اما جريمة!!

كل هذا قد كان قبل ان يرحل بنغوريون الى دول الاستعمار فرنسا وهولنداوبلجيكا، بمشروعه عن .. افريقيا. فكيف الان؟ ان اسطوانة «العلاقات الممتازة» ستتهشم على صخرة الوقائع.

لكن الامر المضحك هوان الاوساط البنغوريونية تفسر كل هذه المظاهر بانها نتيجة «لضغط العرب».

اما انهاتسلب حقوق الشعب العربي الفلسطيني، واما انها ايدت التجارب الفرنسية في الصحراء الافريقية، واما انها صوتت ضد حق الشعب الجزائري في الاستقلال واما انها تتقدم الى المستعمرين «بمشروع افريقي» لتقوية سيطرتهم ومراكزهم على افريقيا — اما كل هذا فلا تراه حكومة بن غوريون. لسوء حظها ان شعوب افريقيا ترى ذلك.

نسيم

لماذا انسحبت الوفود الاشتراكية من مؤتمر جنيف

اساتذة المراوغة الغربيون افشلوا مؤتمر نزع السلاح

عرض اميل توما

مقدمة

اعلن الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية التي تشترك في مؤتمر نزع السلاح في جنيف الانسحاب من المؤتمر بعد ان ظهر احجام الدول الغربية عن القيام باي خطوات للاتفاق على نزع السلاح ...

فما هي الخطوات التي ادت الى ذلك؟

نقاط انطلاق للسياسة السوفياتية

يؤمن الاتحاد السوفياتي بمبدأ التعايش السلمي ويدعو له ...

ويؤمن ان التعايش السلمي لا يدوم مادام سباق التسلح مستمراً ...

ويؤمن ان سباق التسلح مضيعة للجهود الانسانيه التي يمكن ان تصرف في تحقيق انجازات رائعة في السيطرة على الطبيعه وتحسين اوضاع الشعوب الماديه والروحيه.

وكذلك فهو يؤمن ان السبيل العملي والفعال لمنع حرب صاروخيه نوويه هو نزع السلاح نزعاً تاماً فمثل هذا الامر يضمن السلام المقيم.

وهذا الايمان يقوله الزعماء السوفيات وترده الصحافة السوفياتيه وتعمل بوحيه الحكومة السوفياتيه ودول المعسكر الاشتراكي.

وبهذا الايمان وقف نيكيتا خروشتشوف في هيئة الامم المتحدة في ١٨ ايلول سنة ١٩٥٩ يعرض مشروع الاتحاد السوفياتي لنزع السلاح العام خلال اربع سنوات وعلى مراحل معقوله.

ولاقت المقترحات السوفياتيه ترحيباً بين الشعوب فاضطر حكام الولايات المتحدة ودول الغرب ان يتحفظوا في انتقادها ووافقوا على قرار هيئة الامم المتحدة التي اوصت بمفاوضات دوليه لهذا الغرض ...

وبعد مباحثات تمهيديه بالطرق الدبلوماسيه تم الاتفاق على عقد مؤتمر نزع السلاح في جنيف الذي التئم خلال ١٥ آذار ١٩٦٠ بحضور الدول الاشتراكيه، الاتحاد السوفياتي ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا وبلغاريا والدول الغربيه، الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وكندا وايطاليا.

ومنذ اللحظة الاولى بدأ اساتذة المراوغه الغربيون يجرون المؤتمر الى سراديب جانبيه ويرقلون كل اتفاق ممكن ان يتم، واستمر هذا الوضع حتى ٢٩ نيسان ١٩٦٠ حين اوقفت اعماله املا في ان يتوصل الاقطاب الى بعض الاتفاق بهذا الصدد.

مقترحات جديدة تأخذ بعين الاعتبار آراء الدول الغربية

ونسف الامريكيون مؤتمر الاقطاب لان تجار الحروب والعسكريون المغامرين رأوا في اي اتفاق بين الشرق والغرب ما يهدد مصالحهم ويخفض ارباحهم ...

ولكن الاتحاد السوفياتي ثابر على سياسته واتخذ خطوات جديدة لحل المشكلة الكبرى - نزع السلاح.

وفي ٣ حزيران ١٩٦٠ بعد نسف مؤتمر الاقطاب بايام عقد نيكيتا خروشتشوف مؤتمراً صحفياً ادلى فيه بمقترحات الاتحاد السوفياتي الجديدة لنزع السلاح واعلن ان حكومته سترسل هذه المقترحات وصيغة اتفاق حولها الى منظمة الامم المتحدة.

وقال في عرضه لهذه المقترحات ان الاتحاد السوفياتي، على الرغم من انه يعتقد ان المقترحات التي قدمها في هيئة الامم المتحدة في ١٥ ايلول هي المثلى الا انه اعتماداً على ملاحظات مندوبي الدول الغربيه في مباحثات مؤتمر نزع السلاح وتلبية لرغبات رئيس الجمهورية الفرنسية ديغول وغيره من زعماء الغرب ... فهو يعدل مقترحاته القديمة وبذلك يخطو خطوة جديدة ليلاقي الغرب في منتصف الطريق.

وذكر بالتحديد ان فرنسا وبعض الدول اعربت عن رأيها في ان يسبق تحريم وسائل نقل اسلحة الدمار النوويه غيره من الامور في اتفاق نزع السلاح.

وعلى هذا الضوء عدل الاتحاد السوفياتي مقترحاته فجاءت على الوجه التالي:

● يتم نزع السلاح نزعاً تاماً خلال اربع سنوات وعلى ثلاث مراحل.

● في المرحلة الاولى تحرم وتدمر، تحت رقابة دولية وسائل نقل الاسلحة النوويه الى اهدافها (مثل قواعد الصواريخ والغواصات والطائرات الخ.) وفي الوقت ذاته تصفى القواعد الحربيه القائمه على الاراضي الاجنبيه.

● وفي المرحلة الثانيه، حينما يصبح، بفضل المرحلة الاولى الهجوم مستحيلا، يحرم استخدام الاسلحة النوويه والبيولوجيه والكيماويه ويدمر المخزون منها ويوقف انتاجها. وفي الوقت ذاته تخفض تخفيضاً كبيراً الاسلحة التقليديه والقوات المسلحه.

● اما في المرحلة الاخيرة فيتم نزع السلاح نزعاً كاملا فتسرح القوات المسلحه وهيئات الاركان وتلغى الخدمة العسكريه وتدريب الشباب الحربي وتخصيص نفقات للتسلح في الميزانيات القطريه.

● وهذه المراحل تنجز خلال اربع سنوات او خلال فترة يتفق عليها وفي ظل رقابة دولية فعاله.

● وخلال المرحلة الاخيرة من نزع السلاح يبحث طبقاً لميثاق الامم المتحدة في الطرق الناجعه لصيانة السلام وتوضع تحت تصرف مجلس الامن قوات عسكريه (حرس وطني) لتستخدم فقط لصيانة السلام لا لكبت الشعوب.

«دراسة بعناية»!

وفي ٧ حزيران ١٩٦٠ بفضل ملاحقة الاتحاد السوفياتي وخطواته الايجابيه استأنف مؤتمر نزع السلاح جلساته وعرض المندوب السوفياتي مقترحات الدول الاشتراكيه الجديدة وقال ان حكومته قبلت بهذا التسلسل في مراحل تخفيض السلاح على الرغم من تفوقها في ميدان نقل الاسلحة النووية الى اهدافها ... اي على الرغم من تفوقها في انتاج الصواريخ ومداها. ثم قال ان معارضة تصفية القواعد الاجنبيه في وقت تحريم نقل الاسلحة النوويه وتدميرها لا يمكن الا ان يصدر عن نوايا عدوانيه شريرة.

فماذا حصل بعد هذا ...

من ٧ حزيران حتى انسحاب الوفود الاشتراكيه استمر اساتذة المراوغة يناورون ويتجنبون الرد على جوهر المقترحات السوفياتيه ... قالوا انهم يريدون درسها بعنايه وحشدوا الاسئلة الثانوية ولكنهم لم يتعدوا هذه المرحلة من الاستكشاف.

والمندوب الفرنسي جول موك قال ان من المستحيل تحديد مواعيد امام مراحل نزع السلاح ... ولكنه لم يبد موقفه من المقترحات التي تجاوبت مع رأي الحكومه الفرنسيه في امور جوهريه ... لقد اكتفى بالتصريح بان المقترحات السوفياتيه لن تشق وحدة الصف الغربيه!!

ومثل المندوب الفرنسي تصرف مندوبو الولايات المتحدة وبريطانيا وايطاليا ... جميعهم رفضوا الخوض في صلب المقترحات السوفياتيه ...

وقال المندوب الامريكي «ايتون» ان المشروع يمنح تفوقاً للاتحادالسوفياتي وكأن تصفية القواعد الاجنبيه تشمل فقط القواعد الامريكيه ...

وعالج المندوب السوفياتي والمندوبون الاشتراكيون هذا الموقف ... وقال زورين المندوب السوفياتي ان الولايات المتحدة تريد ادامة احتلال الاقطار الاجنبيه والح طوال ثلاثة اسابيع على الدول الغربيه ان تترك مناوراتها دون فائدة ...

- وكتبت برافدا تقول ان الدول الغربيه في مؤتمر نزع السلاح لا تريد ان تتقدم بوصة واحدة ... والمباحثات تثبت ان الغرب غير مستعد لانجاح المفاوضات وهو لم ينته بعد من مناوراته وقالت ان الغرب يريد مراقبة دون نزع سلاح.

اعتراف واعدادات عدوانية واسعة النطاق

واعترفت نيوز ويك في عددها الصادر في ٦٠/٦/٢٧ بهذه الحقيقه. قالت ان المفاوض الامريكي الرئيسي في مؤتمر نزع السلاح فردريك ايتون لم يستدع الى واشنطن كما اعلن رسمياً. بل هو عاد بنفسه وبسرعة لان واشنطن لم تتقدم بمقترحات جديده لنزع السلاح وكان قد تعرض لضغط شديد من زملائه الغربيين في جنيف ليتقدم بمقترحات مضاده لمشروع خروشتشوف ...

ولذلك فليس حقيقة ما تدعيه المعاقل الغربيه انها كانت جادة في مباحثات نزع السلاح ... وفقط حين انسحب المندوبون الاشتراكيون من المؤتمر زعمت المعاقل الغربيه انها كانت قد انمت «مشاوراتها» وزعم المندوب الامريكي انه عاد يحمل مقترحات جديدة

وخلال هذه الفترة شددت الولايات المتحدة الحرب الباردة فزادت من تسلحها وبادرت الى مشاورات مع بريطانيا لارسال طائرات تحمل القنابل النوويه لتحلق على حدود العالم الاشتراكي.

وفي ١٠ حزيران ... اي بعد ايام من مؤتمر نزع السلاح اقر الكونغرس ميزانيه تسلح بمقدار ٤٠ الف مليون دولار لعام ٦١/١٩٦٠ اي بزيادة ٦٩٠ مليون دولار عن الميزانية التي خصصت لهذا الغرض قبل مؤتمر الاقطاب.

وفي ١٤ حزيران ... وصل رئيس دائرة الاستخبارات الامريكي ألن دلس الى لندن ليبحث مع زملائه البريطانيين تشديد نشاطالهدم والتخريب في الاقطار الاشتراكيه وهذا ما قاله محرر الديلي ميل المحافظة وقال ان ألن دالس يريد ان يتعاون مع زملائه لسد فراغ وقف طيران طائرات يو ٢ التي كانت تتجسس على الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكيه.

وفي ١٧ حزيران قالت صحيفة الاحتكارات الامريكيه وول ستريت جورنال ان رجال البنتغون (هيئة اركان القوات المسلحه الامريكيه) يترقبون بفارغ الصبر عودة تحليق طائرات يو ٢ فوق روسيا ... واضافت ان الرئيس الجديد سيتعرض لضغط شديد ليأمر باستئناف تحليق هذه الطائرات.

حتى الشيخ جون كيندي المرشح المتفوق للحزب الدمقراطي لانتخابات رياسة الجمهورية دعا الى سياسة مراكز القوة في العلاقات مع الاتحاد السوفياتي واقترح زيادة مخصصات التسلح.

فهل يصدق احد ان الامريكيين صادقون حين يزعمون انهم راغبون في نجاح مفاوضات نزع السلاح.

لقد كانت الدول الاشتراكيه محقة حين انسحبت من مؤتمر نزع السلاح وطلبت ادراج القضية في جدول اعمال هيئة الامم المتحدة في دورتها القادمه ... فبهذه الطريقه تعرف الشعوب على مناورات المعتدين وتدينهم على تهديدهم للسلام وتجند القوى الشعبية الجبارة لتلجيمهم وتفرض عليهم وقف العدوان والتعايش السلمي.

ولو استمر الاتحاد السوفياتي في هذا المؤتمر على هذا الوجه لكان في ذلك مخادعاً للشعوب ... وهو لا يخادع مطلقاً بل يعمل صادقاً لاشاعة التعايش السلمي ومصدر قوته ارادة الشعوب المحبة للسلام ... التي تقف الى يمينه.

هذا العالم الذي نعيش فيه

مسابقة حول كتاب يصور الاخلاق الشيوعية

دعاقسم الفلسفة في اكاديمة العلوم واكاديمية العلوم الاجتماعية واللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي الكتاب الى وضع كتاب بعنوان اسس الاخلاق الشيوعية وسيحظى الكتاب الذي يعالج هذا الموضوع بطريقة شعبية علمية ويجذب عامة القراء بقصب السبق وبجائزة قدرها خمسين الف روبل.

مؤتمر دولي للزلازل

٧٠ خبيراً في شؤون الزلازل يمثلون ١٦ دولة وحوالي ٣٠٠ خبير ياباني سيشتركون في المؤتمر الدولي الثاني للزلازل الذي سيعقد في طوكيو بين ١١ و ١٨ تموز القادم. وسيبحث الخبراء في نتيجة ابحاثهم حول الزلازل والهزات الارضية والابنية المقاومة للزلازل وحول الدمار الذي نجم عن الزلازل الاخيرة في تشيلي والمغرب وايران.

استهلاك الحبوب الطبية في فرنسا

يتناول الناس في هذه الايام الحبوب المختلفة لمقاومة الصداع والاوجاع المتباينة.

ومن احصاءقام به الفرنسيون تبين لهم ان اربعة ملايين شخص من نساء ورجال في بلادهم يتناولون يومياً ما لا يقل عن ثمانية ملايين حبة .. ولو صفت هذه الحبوب الواحدة بجانب الاخرى لبلغ طولها ٨٠ الف كيلو متر او ما يعادل الدورة مرتين حول الكرة الارضية ..

أحفاد العرب

سكان موريتانيا، التي تطالب بها مراكش، عرب. حتى اسماء زعمائهم عربيه، مع تحريف بسيط، سببه الزمن. اما قسمات الوجه فعربيه خالصه، إلا في بعض الاجزاء الجنوبيه حيث امتزج العرب بالبربر منذ ايام طارق بن زياد. لقد ابتسم الحظ لهذه البلاد الصحراويه ففيها جبل طوله ٢٠ ميلا، وارتفاعه ١٥٠٠ قدم وجد انه من الحديد الصرف وفيه اكثر من ١٥٠ مليون طن.

قصة متسلسلة في اربع حلقات — ١ —

صراع بين ابوين

قصة صينية بقلم كاو بين

ترجمة موشي فوجان (عن الانكليزية)

مضت بضعة شهور منذ ان غادرتُ جبال ليانجشان موطن شعب يي الذي شملني وبلات الثانة حتى تحرر قبل عشر سنوات. وطيلة هذه الشهور، عند عودتي من العمل كل مساء، وعندما ترمي ابنتي الصغيرة نفسها بين ذراعي وتحيط عنقي بذراعيها الغضتين وتضغط خدها الدافىء على خدي تغمرني سعادة الابوة فأتذكر في هذه اللحظات شابة وأباها من ليانجشان.

وبودي أن اروي قصتهما نقلا عن يومياتي:

٧ حزيران. يوم مشرق.

أخيراً وصلت الى قرية جياكو بعد سفر دام يوماً كاملا على ظهر الحصان، وبعد استفسارات عديدة عن الطريق. وفي مدخل القرية التقيت رئيس التعاونيه «شاما مويا» وهو صديق قديم تعرفت عليه في مؤتمر الشعب لمنطقة «جو» ذات الاستقلال الذاتي. رحب بي بحرارة وامسك بعنان جوادي وسار بجانبي الى القريه.

وشاما رجل في متوسط العمر، ذو وجه صبوح مرح ولولا التجاعيد العميقة على جبينه لما دلّ شيء على قساوة ما عاناه في الماضي.

جلسنا حول الموقد يواجه احدنا الاخر. حدثني عن شؤون التعاونية وهو يدخن غليونه وذكر بين من ذكر اسم «ماهيرها» وهو عضو في لجنة ادارة التعاونيه بدا مؤخراً واجماً حزيناً، فهو لا يكاد يبدي اهتماماً بعمله حتى انه تقاعس عن حضور اجتماعات لجنة التعاونيه. وبدا الكدر على وجه شاما المسكين حتى لكأن غيوم السماء السوداء قد عكست ظلها عليه.

سألته، «إذن فهو ليس براض عن الزراعة التعاونيه؟»

- «لم اسمعه مطلقاً يشكو من ذلك».

فحاولت ثانيه، «اتحسنون معاملته؟»

فأجاب دون تردد، «لمَ لا؟ فكلنا أبناء الموقد (١) الذين عانينا الامرين فقلوبنا قد ربط بينها رباط وثيق».

وارتبك عليّ الامر. يجب التعمق في هذه القضية لفهمها. سألته، كم يبلغ من العمر؟

- «عمره؟ هه. حتى هو لا يعرف ذلك. قد يكون جاوز الستين».

- «هل له عائلة؟»

- «له ابنة في شرخ الصبا اسمها داجي». اجابني بيطء وهو يتناول غليونه.

- «وهل لا زالت حالتهم صعبة؟»

- «كيف يكون هذا؟ انه حر الان وقد بنى لنفسه داراً جديدة وعنده ما يشبع من جوع وما يحمي من برد. وفقط منذ بضعة ايام اشترى لداجي قيصاً جبلا جديداً».

واكتفيت بهذه الاسئلة وجلست أدخن صامتاً.

***

٨ حزيران. يوم مشرق.

قبل العشاء اخذني شاما لزيارة ماهيرها. ومن الباب الضيق انساب دخان رمادي سميك يميل الى البياض. كان العشاء على النار ونادى شاما، «ماهيرها»!

وانساب مع الدخان صوت ثقيل: «أدخل».

اجتزت الباب فأدمعت عيناي بتأثير الدخان ثم اعتادتا عليه فلاحظت رجلا يجلس قرب الموقد يغطي رأسه منديل اسود وينساب على كتفيه شال رمادي غامق.

- «ماهيرها ان الرفيق لي قد جاء لرؤيتك».

وكنت على يقين من انه سيقدم لي مقعداً باشارة ودية فهذا اقل واجبات الترحيب بمناسبة كهذه - غير انه لم يبد أية إشارة ترحيب. جلست أمامه صامتاً في حين استمر منحنياً على الموقد يقلب الحطب الرطب.

سأله شاما، «أين داجي؟»

فأجاب ماهيرها بصوت خفيض جاف، «لا تزال تحرث الحقول».

فسألته، راغباً المشاركة في الحديث، «ماذا تطبخ لابنتك؟»

فأجاب وابتسامة مقتضبة رسمت ظلها على شفتيه، «مرق خضار».

فأغتنمت الفرصة لمواصلة الحديث، «ان الدخان كثيف فعليك ان ترفع الحطب الى اعلى قليلا».

فلم يجب واستمر جالساً يبرود وارتفعت النار تدريجياً واختفى الدخان. وبدأ شاما يبحث مع الرجل العجوز مشروع شق ساقية للري. والهاني عن الاصغاء التام تأملي ماهيرها عن كثب. بدا شائخاً جداً. برزت بحدة خطوط وجهه النحيل النامق الجامد وبرزت تقاطيعه خشنة كجذع شجرة. وعلى جبهته البارزة بدت بعض التجاعيد عميقة وكأنها آثار لضربات سوط شديدة. وكانت عيناه الرماديتان الصغيرتان ذاهلتين، كلما احنى ظهره وبسط ذراعيه النحيلتين كغصنين يابسين ومدهما الى النار. ان منظر هذا الرجل ليذكرني بشبح القنانة القاتم، سوط جلدي ثقيل يئز على الظهور العاريه، رنين القيود الحديديه، العمل المضني الشاق، الاشواك البرية والجرائم. اعتصر قلبي الالم. وسألته، ايها الجد ماهيرها هل تطبخ لابنتك كل يوم؟ فأجاب، نعم باشارة خفيفة من رأسه.

قلت، «يا لك من اب طيب»

فتدخل شاما، «ان ماهيرها اب مغرم فكلما استلم حصته من محصول التعاونيه اسرع الى المدينه ليشتري لداجي قلادة او بعض الملابس القطنيه الجميله». فارتسمت ابتسامة باهتة على شفتي ماهيرها منذ كرأسم ابتسم ولكنها سرعان ما اختفت.

وفجأة علا صوته بالسؤال، «ايها الرفيق لي هل لا زال ينحكم، انتم شعب هان، رجال سوء؟» ورسم عليّ جبين صغيرين احاطتهما شبكة من التجعدات. اخذتني المفاجأة فلم يطرق سمعي مثل هذا السؤال في ليانجشان.

اجبت، «لا زال هناك بعض رجال السوء، مثل الاقطاعيين والاغنياء الفلاحين السيئين الذين يرفضون الخضوع للقانون. كما ان هناك بعض اللصوص التساء» ...

وهنا طرقت اسماعنا اصوات اجنحة ترفرف في الخارج وصوت فتاة ينادي الدجاجات. ثم دخلت فتاة في السابعة عشرة من عمرها وهي ترفع باحدى يديها اذيال ثوبها. فالتفت ماهيرها اليها حالا. وخاطبها بصوته الجاف الذي يملأه الدفء، «تعالي كلي عشاءك يا داجي». فجلست الفتاة قربه وقالت، «ابتي، ان دجاجاتنا تخرج دوماً الى الحقول لتأكل الخضراوات» وكان صوتها جميلا، جمال خرير نبع ينحدر الى الوادي. ثم التفتت لتسألني وعيناها السوداوان اللامعتان ترشقاني بنظراتها، - «من اين انت قادم؟» فأجبتها، «من الجانب الاخر من السماء» فضحكت مرحة وقالت، «ولكن تنقصك الاجنحة»

كان منديل موشى الحواشي يغطي شعرها المضفور ضفيرة سميكة سوداء، عقصتها الى اعلى. وغطى صدرها الفتيّ قميص قطني اسود، واحاط عنقها عقد جميل من الجوهر الاحمر. اما ثوبها فقد نشر على الارض كورقة شجرة اللوتس وهي تطوف على وجه الماء، كان وجهها مدوّراً صقيلا ذا تقاطيع صغيرة متناسقة. وادهشني ان ليس لها ما لبنات شعب يي من بروز التقاطيع وحدتها. بالعكس كانت عيناها ناعمتين ورقصت على خديها غمازتان. لم يكن بينها وبين ابيها في الواقع اي صلة من شبه.

بدأت داجي توجه إليّ الاسئلة حول العمران في مناطق هان. وحين حدثتها عن المصانع والطائرات والباصات اصغت اليّ بعينين واسعتين احاط بهما حاجبان مقوسان بديعان.

ولمدهشتي قاطعني ماهيرها العجوز يبرود قائلا، «داجي، ان حكومتنا هنا في ليانجشان، ستعمل بدورها على ايجاد كل ذلك في المستقبل. فكلي عشاءك الان»

ناولني بعد حين كرة من الحنطة السوداء المطبوخه وسألني سؤالا غريباً آخر، قلت انه لا يزال بين الهان أناس سيئون، فهل يحتمل ان يأتوا الى هنا للتشاجر معنا واختطاف الناس من بيننا من جديد؟

وقبل ان استطيع الاجابه قالت داجي، «لا تخرف في الكلام يا ابي فمن ذا الذي يجرؤ الان على مشاجرتنا؟»

فلفه وجوم لم يستيقظ منه حتى حين غادرناه.

***

١١ حزيران. يوم مشرق.

موسم بذر الذره. خرج جميع اخواننا من شعب يي للعمل في الحقول فوضعت اسفل التل شالات سود وقمصان زاهية الالوان.

عملنا داجي وانا سويه. كنت احفر الحفر وتضع هي البذور فيها. حملت بذراعها الايسر سلة صغيرة من الخوص وبذرت بيمناها بمهارة ودقة، وقدميها العاريتين تغوران في التربة الهشة.

سألتها، «لماذا لا تستعملون انتم شعب يي السماد الحيواني؟»

فأجابت، «لان شعب يي يعتقد بالخرافات. هذا هو السبب»

فاهتز الفأس بيدي وسألتها، «الست اذن من المعتقدين بالخرافات؟ ولماذا تتحدثين بضمير الغائب؟»

فابتسمت رافضة الاجابة. غير انها بعد فترة وجيزة قالت وهي تواصل العمل، «ايها الرفيق لي، الا تعتقد اني ابدو كواحدة من بنات الهان؟»

فرمبت الفأس جانباً لامعن النظر في وجهها عن كثب.

يا للدهشه، «اذن فأنت من بنات الهان؟» غمزتني وابتسمت قائله، «اسرع في الحفر والا فستتأخر»

وعند عودتي من الحقول كان اول سؤال وجهته لشاما هو، «اذن فداجي من بنات الهان»!

فابتسم عن اسنان بيضاء متناسقه وقال، «من له عينان يرى»!

- «متى جاءت الى ليانجشان؟»

اجاب ببطء وهو يلعق غليونه، «حدث ذلك قبل اكثر من عشر سنوات. اختطفها آهو سيد العبيد من قرى السهل. لم تكن داجي آنذاك اطول قامة من الموقد»

- فمن ماهيرها اذن بالنسبة لها؟

(يتبع في العدد القادم)

(١) تعبير في الصينيه يطلق على الاقنان.

مشروع يعاري

ضرب المبام، في الاسبوع الماضي، رقماً قياسياً جديداً في الوجهنة — وجه لليهود وقفاء للعرب. ففي افتتاحية المرصاد، الخميس ٢٣ حزيران، اعلن المبام رضاه عن «بيان تيتو - ناصر بوجوب حل قضية فلسطين حسب دستور الامم المتحدة وقراراتها وبالطرق السلمية»، وان هذا البيان أثبت أنه «في يوغسلافيا وقعت دعوة وفد المبام لحل المشكلة العربية الاسرائيلية بطرق سلمية على آذان صاغية». فقارىء المرصاد، العربي، يفهم من هذا الكلام ان المبام يؤيد بيان تيتو - ناصر ويؤيد حل القضية الفلسطينية بحسب قرارات الامم المتحدة التي على رأسها ارجاع اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم وانشاء الدولة العربية الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل، بالحدود التي قررتها الامم المتحدة في سنة ١٩٤٧. هذا هو الوجه الذي عرضه المبام على العرب.

اما الوجه الذي عرضه ويعرضه المبام على اليهود دائماً، وهو الوجه الاساسي، فهو عكس وجهه العربي على طول الخط.

ففي يوم الاربعاء، ٢٢ حزيران، القى السكرتير العام للمبام مائير يعاري تقريراً سياسياً اساسياً في اجتماع مركز المبام عن سياسة المبام تجاه الاحداث الدولية وقضية النزاع الاسرائيلي - العربي. ويوم الجمعة، ٢٤ حزيران، نشرت على همشمار (بالعبرية) النص الكامل لخطاب مائير يعاري. انني واثق ان المرصاد ستخفي الفقرات الحساسة التي جاءت في هذا الخطاب على قرائها العرب ان لم تخفه كله.

اما عن «بيان ناصر - تيتو» الذي رضيت عنه المرصاد - فإن مائير يعاري قال ما ترجمته الحرفية: «إن المارشال تيتو، مع الاسف، يقلب الوقائع حين يعلن ان الحل العادل لقضية اللاجئين وتنفيذ قرارات الامم المتحدة يسبقان السلام. وما لنا وللاعتماد على الرئيس اليوغسلافي حين تطالب الامم المتحدة نفسها، وتعيد المطالبة، بارجاع اللاجئين الراغبين في ذلك دون ان تشترط مع ذلك توقيع اتفاقية سلام. وقبل مدة قصيرة جرى التصويت على هذا الامر في الامم المتحدة، ودولتنا وقفت لوحدها معزولة. وحتى فرنسا، صديقتنا الصدوقة، رفعت يدها ضدنا ... فما يثير أشد القلق انه في قضية السلام الاسرائيلي - العربي وفي قضية اللاجئين لا نجد لنا أي مؤيد في العالم نستطيع الاعتماد عليه» ...

وحتى لا يبقى أي غموض في موقف المبام من القضية الفلسطينية فإن مائير يعاري في هذا الخطاب حدد بوضوح مقترحات المبام التسوية الاسرائيلية - العربية. وهذه المقترحات تتلخص فيما يلي:

١ — عقد اتفاقية سلام وطيد بين اسرائيل والدول العربية على اساس السيادة التامة لكل دولة من هذه الدول، بما فيها اسرائيل، دون أي تعديل في الحدود.

٢ — مشاريع تطوير اسرائيلية - عربية هدفها توطين الاكثرية الساحقة من اللاجئين الفلسطينيين حيث هم موجودون الان، في الاردن وقطاع غزة ولبنان وسوريا.

٣ — يقام صندوق دولي لتمويل هذه المشاريع تشترك فيه الامم المتحدة واسرائيل والبلاد العربية.

٤ — تعلن دولة اسرائيل استعدادها لارجاع عدد متفق عليه من اللاجئين الذين يعلنون عن رغبتهم في العودة الى اسرائيل وان يكونوا فيها مواطنين مخلصين للدولة.

٥ — وتقوم، في مركز مشاريع التطوير، التعاون الوطيد مع الاردن، ويظهر هذا التعاون في المساعدة لاسكان اكثرية اللاجئين ضمن حدود الاردن وبانشاء مشاريع الري المشتركة وباستغلال مشترك لثروات البحر الميت وبمساعدات تكنيكية وبمرور حر الى موانئ اسرائيل الخ..

٦ — تعلن دولة اسرائيل عن استعدادها للانضمام الى اتحاد من دول الشرق الاوسط ...

واضح انه اذا اردنا ان نكون أمناء للحقيقة فإننا لا نستطيع ان نسمي هذا المشروع بمشروع المبام او بمشروع مائير يعاري. إنما هو نسخة طبق الاصل عن المشاريع التي عرضها الاستعمار الامريكي في فترات متعددة لتصفية القضية الفلسطينية ولاستغلال مأساة اللاجئين لتسريب رؤوس الاموال الامريكية، باسم توطين اللاجئين، الى البلاد العربية. إنه صورة طبق الاصل للمشروع الامريكي الاستعماري الذي عرضه همرشولد ثم عرضه مؤخراً فولبرايت. إن هذا المشروع الاستعماري هو اللعاب الذي يسيل من اشداق الاحتكارات الامريكية التي لا ترى في اللاجئين الفلسطينيين سوى أيدي عاملة رخيصة تستطيع ان تستغلها ابشع استغلال من أجل جني الارباح الخيالية.

كل هذا كنا نعرفه منذ وقت طويل، ونعرف ان موقف المبام من حقوق عرب فلسطين المشروعة لا يختلف، في الاساس، عن موقف المباي او غيره من الاحزاب الصهيونية.

ولكن الذي آلمنا في خطاب مائير يعاري المذكور أنه افرد في هذا الخطاب فصلاً خاصاً «اثبت» فيه ان موقفه المتنكر لحقوق عرب فلسطين هو موقف «يلقى تأييداً متزايداً من الجماهير العربية في اسرائيل، وليس في اسرائيل فقط»، و«برهانه» على ذلك ان ألوفاً من الناخبين العرب في اسرائيل انتخبوا المبام في الانتخابات الاخيرة. إن مائير يعاري، بهذا الكلام، يريد ان يضلل الجماهير اليهودية حتى لا ترى عمق الهوة التي تقودها اليها السياسة الصهيونية العمياء الموالية للاستعمار والمتنكرة لحقوق الشعوب.

هذه هي الجناية الخاصة لاجراء المبام العرب على شعبهم وعلى الشعب الاسرائيلي كله.

أما اذا كان في البلاد العربية من يؤيد مشاريع الاستعمار لتصفية القضية الفلسطينية، كما اشار مائير يعاري، فذلك من شأن الشعوب العربية، وأريد ان اقول، هذا من حسن حظنا...

[جهينة]

اهالي عبلين يعارضون في طبخ المجلس المحلي ويطالبون بان يمثل القرية بصدق

عبلين - لمراسل الاتحاد - بناء على دعوة من المختار عرسان سلمان المعروف بخدماته للحكم العسكري والمرشح لرئاسة المجلس، عقد اجتماع في القرية، حضره حاكم شفاعمرو العسكري ووكيله شكري مباريكي، وذلك لطبخ مجلس محلي للقرية.

وكان اكثرية المدعوين لحضور الاجتماع من الموالين للمختار المذكور ولكن كان هناك بعض النزيهين الذين دعوا للتغطيه فقط.

لقد عقد الاجتماع في الساعة العاشرة من صباح الاحد وذلك لتجنب حضور العمال الذين يعطلون يوم السبت فقط. ولكن على الرغم من ذلك حضر الاجتماع بعض الشيوعيين وغيرهم من النزيهين في القريه بدون دعوة.

والقى الحاكم العسكري كلمة قصيرة فطلب من الحضور ابداء آرائهم حول كيفية تعيين مجلس للقريه. فلم يناقش الموضوع بشكل عملي سوى الشيوعيين وبعض الذين حضروا بدون دعوة. وهؤلاء اعلنوا عن عدم موافقتهم على فكرة التعيين ولكن نظراً لقانونية تعيين اول مجلس محلي طالبوا بتمثيل الحزب الشيوعي وغيره من الاحزاب وكذلك النوادي والجمعيات والمنظمات في المجلس المعين وبان لايتم التعيين على اساس عائلي، كما احتجوا على حرمان الكثيرين من سكان القرية من حضور الاجتماع.

وقد لاقى هذا الطلب التأييد العلني من جميع العناصر المخلصه في الاجتماع.

ان قرية عبلين التي كان لها مجلس محلي ايام الانتداب هي في أمس الحاجه الى هذا المجلس للاشراف على مصالح القرية مثل المدرسة والعيادة والنظافة وتعبيد الشوارع ولحل مشكلة المياه المستعصيه في القرية.

من اين نعيش ياسيد يونا؟

الناصرة — منذ خمسة سنوات والسيد امين حسين ابو النعاج يجلب البطيخ من المثلث في هذا الموسم ويحصل على معيشته من بيعه وبيع الخضار في الناصرة.

ومنذ خمس سنوات والحاكم العسكري يصدر له تصريحاً عسكرياً بالسفر الى المثلث لهذا الغرض.

ولكن السيد يونا، مساعد حاكم الناصرة، هذه السنة رفض اصدار تصريح للسيد امين ابو النعاج، على الرغم من ان آخرين حصلوا على تصاريح في نفس الوقت. فما معنى هذا يا سيد يونا؟ هل هذا من تخفيف نظام الحكم العسكري والتصاريح؟ ومن اين يعيش الناس الذين طيلة سنوات كانوا يحصلون على معيشتهم من هذا السبيل. الا يكفي مئات دونمات الارض التي صودرت لاصحابها من قرية صفوريه؟

هناك مثل يقول: لاتحرجني حتى تخرجني.

برأته المحكمة المركزية وحكمته المحكمة العسكرية

الطيبة - لمراسل الاتحاد - على محمود عازم شاب من الطيبة عمره ١٥ سنة. حكمت عليه محكمة عسكرية بالسجن سنة واحدة بتهمة تخطي الحدود الى الاردن. وكان هذا الشاب قد تخطى الحدود قبل سنة ونصف السنة اي عندما كان عمره ١٣ عاما فقط.

والغريب في الامر ان هذا الشاب حوكم على هذه التهمة امام المحكمة المركزية فحكمت ببراءته. فلم يعجب الحكم البوليس فقدمه الى محكمة عسكرية فحكمت عليه بالسجن سنة كما ذكرنا اعلاه. «وهكذا الدمقراطية والا بلاش»

في ظل ازمة اقتصاديه وركود

تشدد بلدية الناصرة حملة الحجز على المواطنين

الناصرة — دون أي اعتبار لارتفاع اسعار الحاجيات ونفقات الحياة، وللركود الاقتصادي القتال الذي ينوء بكلكله على العمال والتجار والحرفيين، ودون اي تقدير لقيام الائتلاف البلدي برفع الضرائب ٦٥ بالمئة هذه السنة، تغمر المواطنين انذارات الحجز من قبل البلدية اذا لم يسددوا الضرائب خلال (١٥) يوماً.

هذا وتتراكم مئات طلبات الاعفاء من الضرائب، جزئياً اوكلياً، في خزائن البلدية، والائتلاف «النشيط» لم يبحث سوى (١٠٠) منها حتى اليوم.

ان تشديد النكير من قبل الائتلاف البلدي الرجعي لن يجدي البلدية نفعاً، لان عبء الضرائب ثقيل باهظ، ولان نظام الضرائب يحابي الاغنياء. اما الفقراء والمتوسطون فليسوا بقرة حلوباً.

الطريق امام الائتلاف البلدي، ان اراد الاصلاح حقاً هو بالضغط على الحكومة المساهمة في ميزانية البلدية ولتغيير سياستها العنصرية. اما التشديد على «تشليح» الضرائب لتسديد الرواتب «في موعدها» فسياسة قصيرة النظر حمقاء.

لتنفذ اتفاقية عمال الكراجات ولتسر على العمال عامة

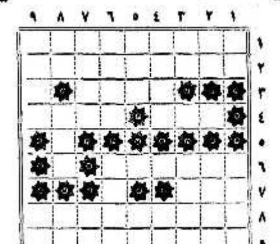
حيفا - لمراسل الاتحاد الخاص - وقعت قبل اسابيع قليلة اتفاقية عمل جماعية بين اصحاب الكاراجات والهستدروت في حيفا، يعترف بموجبها اصحاب الكاراجات مبدئياً بحق العمال، بشروط عمل هستدروتية. وقد طبلت قيادة الهستدروت المبائية لهذا الاتفاق، واعتبرته واحداً من «الخدمات الجليلة» التي تقدمها القيادة المبائية للعمال العرب.

ولكن يعلم كل مطلع على حقيقة الامور ان هذا الاتفاق لم يتم الا بعد اضراب العمال ومطالبتهم قيادة الهستدروت بالدفاع عن حقوقهم، وبعد اهمال هذه القيادة لمصالح العمال خلال سنوات طويلة ولذا كانت الاتفاقية نجاحاً اولياً للعمال نالوه بنضالهم ولم يحصلوا عليه «منة» من احد.

الا ان قيادة الهستدروت المبائية بدلا من الاستمرار والعمل بعد توقيع الاتفاقية على تنفيذها عملياً وتحصيل حقوق العمال المهضومة، تهادن اصحاب الكاراجات، ولذا نرى اليوم اكثرية عمال الكاراجات يتساءلون عن هذه الاتفاقية وعن حقوقهم الضائعة اما الاقلية الضئيلة من عمال الكاراجات فقد نالت زيادة قليلة في الاجور ولكنها ما زالت بعيدة عن شروط العمل الهستدروتيه.

ان حصول عمال الكاراجات على حقوقهم يكون بوحدتهم النضالية ضد اصحاب الكاراجات من اجل الحصول على حقوقهم وبالتوجه الى قيادة الهستدروت لاجبارها على تبنى مطالبهم والوقوف الى جانبهم ضد أصحاب الكاراجات وبتنفيذ الاتفاقية التي وقعتها.

لغز الكلمات المتقاطعة «صين»



افقي

١ - هيئة دولية
٢ - مبعوث الاستعمار المالي
٣ - سجين
٤ - سَبّ ، اختلاق
٥ - حرف
٦ - بلد نكبت بالزلازل
٧ - عكس اشترى
٨ - ماتتمناه الانسانية وتناضل في سبيله
٩ - شرطي المرور (ترفك)

عمودي

١ - كاتبة عربيه ، راى
٢ - ما بين السماء والارض ، «وفاق» مبعثرة
٣ - تمادى ، اقصد
٤ - قطر آسيوي ، والد
٥ - طرب ، حرف نفي
٦ - ذكي ، كاتب
٧ - الجواب ، عكس سل
٨ - حرف استفهام، مر ، حرف تفسير
٩ - مصيبة ، عكس حلو

حل اللغز الماضى

افقي

(١) ودبيع ، بواب (٢) دردنيل ، جر (٣) دم ، فرد (٤) عميل ، فرو (٥) ناي ، وادي (٦) خزعبلات (٧) ولـد ، بت ، جن (٨) بن ، سرا (٩) يجرش ، يكمن.

عمودي

(١) ودبيع ، خوري (٢) در ، منزل (٣) يد ، ياعد (٤) عندليب ، بش (٥) يم ، لين (٦) بل ، قوات (٧) فرات ، سك (٨) اجرود ، جرم (٩) برد يونان.

الاتحاد ترحب بالمسائل التي يرسلها القراء شرط ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل الصحيح ، وسننشرها بالتتابع في اعداد الجمعة من كل اسبوع . حل المسألة اعلاه ينشر في عدد الجمعة القادم .

ضيقوا الحبلة

بقلم توفيق زياد

املأ الكأسَ.. فانَّ النَّصرَ، في اليابان.. نَصري
املأ الكأسَ.. الى الحَفَّة.. من أعتق خمر
انَّ عُرساً ذهبياً.. في شراييني يسري
كلُّ أيامي.. نَصرٌ مُقبلٌ في اثر نصر

✲ ✲ ✲

قُل لامريكا.. غُرابَ الرِّق.. يا بؤرة عُهر
لمُما مرَّ على الأبواب.. من زُرق وصُفر
انَّهُ الشَّرق، تَلاطَت أرضُهُ.. موقدَ جَمر
لم يجدْ «آيكُك» (١) فيه موطئاً، في أيِّ شبر
أنت.. يا راعشة الاطراف.. في ليلة قرّ
لن تطولي شمسَنا!!.. لن تَسرقي حفنة حَرّ!!
لستِ الاَّ جيفةً بينَ يَدَيَّ حَفّار قبر
طالَ ليلي.. غيرَ أني لستُ بالنادب دهري
انني أمشي على جُرحي، كي أطلع فجري
ليلتي مُقمرةٌ.. مَلأى بالافراح.. صدري
وربيعي.. قادمٌ لا بُدَّ.. في حُلة زهر

✲ ✲ ✲

يا نداماي.. فَخُذوا سَيرَكُم.. قد عيل صبري
بالاضاحي، تفرشُ الدَّربَ، الى الفجر الأغرّ
فلنا في كلِّ أرضٍ اخوةٌ.. أفراخُ نسر
ولنا في كلِّ يومٍ.. وثبةٌ.. دفقةُ نهر
فاجدلوا الحبلةَ، من بؤسي، ومن دمعي، وقهري
ضيقوها حول عُنق البغي.. أنهي كلَّ أمر

١) «آيك» هو اسم الدلع لايزنهاور

طرائف نواب المباي العرب

سخنين - لمراسلنا — زار القرية بتاريخ ٢٦-٦-٦٠ النائب المبائي يوسف دياب وحل ضيفاً على احد زلمه في القرية. واستبشر الاهالي خيراً فقد ظنوا انه جاء للتعرف على مشاكلهم ومعالجتها: مثل مشروع المياه الذي هم في اشد الحاجة اليه، واكمال تعبيد الطريق.

وجلس المستقبلون حول النائب المحترم ينتظرون بفارغ الصبر ان ينطق بالبشرى. واخيراً نطق النائب المبائي بعد ان تناول فنجانا من القهوة وقال لا فض فوه: اتعرفون ان رئيس الحكومة ووزير الدفاع يحب النواب الجدد اكثر من السابقين؟ فقد لوّح لنا بيده عندما مر بنا بسيارته ونحن في طريقنا الى القدس!

هذا ما قاله النائب المحترم في قريه سخنين التي لم تذق طعم «الحب البنغوريوني» كما ذاقه هذا النائب المبائي العربي.

لقد أصيب سكان القرية بخيبة امل كبيرة وانسحبوا الواحد تلو الاخر من مجلس النائب المحترم.

وغادر النائب القريه وقلبه يخفق بالحب لرئيس الوزراء!

لقد تذكرت بهذه المناسبه ما قاله النائب المبائي السابق صالح خنيفس (الذي كان هو ايضاً يدعي انه موثوق لدى رئيس الوزراء) عندما زار القريه وهو عضو كنيست بمناسبة اغلاق المنطقه. لقد قال: كانت بيدي برتقاله عندما جاءنا انا واخي عوض (المرشح الثالث في قائمته آنذاك والمرشح الثاني في قائمة احمد الكامل) خبر اغلاق المنطقة فوقعت البرتقاله من يدي ولم نأكلها حزنا على السكان!!

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

تكرار حوادث الدهس في وادى النسناس

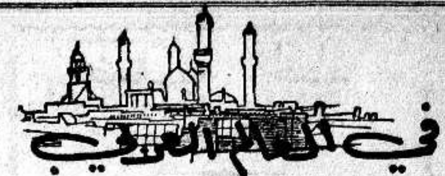
حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — تكررت في الاسابيع القليلة الماضية حوادث السيارات في وادي النسناس — ففي صباح يوم الاثنين الماضي صدمت سيارة صبياً في الخامسة من عمره في الزاوية اياها!! تقاطع شارع الخوري — مار يوحنا. الا ان الصبي كما علمنا، لم يصب بجراح ذات بال. وفي الاسبوع الماضي صدمت سيارة باص في شارع الخوري ولداً واخته بينما كانا يركبان على دراجة (سكوتر) وقد اصيب الولد بجراح خطرة بينما اصيبت اخته بجراح بسيطة. وقبل ذلك بوقت ما، صدمت سيارة صبياً في شارع وادي النسناس فاصيب بجراح نقل على اثرها الى المستشفى.

ان تكرر مثل هذه الحوادث يضع على المسؤولين في البلدية وعلى بوليس حركة المرور واجب العمل على ايقاف هذه الحوادث، ومنع تكرارها.

ان توسيع شارع الخوري شرط اساسي لمنع الحوادث في هذه المنطقة وان تحديد سرعة السيارات في كل شوارع الحى، أمر ضروري، سيما والحى مليء بالاولاد وليس لهم من ملاعب سوى الشوارع. وربما كان من الضروري البحث في جعل السير في بعض الشوارع باتجاه واحد فقط.

وقف تدخل الحكم العسكرى في اصدار رخص السيارات

الطيبة - لمراسل الاتحاد - على اثر الاستجواب الذي قدمه عضو الكنيست الشيوعى توفيق طوبي لوزير المواصلات حول تدخل الحكم العسكري في اعطاء رخص لسيارات لنقل العمال، على اثر هذا الاستجواب توقف هذا التدخل غير القانوني واصبح اعطاء الرخصة لا يتطلب اي توصية من «سعادته».



في العالم العربي

كيف يتم القضاء على الاستعمار واعوانه

في خطابه السياسي اثر عودته من زيارة يوغسلافيا واليونان دعا عبد الناصر الى مقاومة اعوان الاستعمار في البلاد العربية ليتم القضاء على الاستعمار.. وفي معرض حديثه هذا حمل على اولئك الذين ورثوا الخيانة أباً عن جد (الحسين) وقال انهم سيذهبون مثلما ذهب نوري السعيد وصحبه.. ثم قال واذا قضي على الخونة انهار الاستعمار..

كل هذا صحيح..

ولكن من المسؤول عن بقاء حسين في الاردن؟

الا يشارك عبد الناصر في هذه المسؤولية؟

اليس عبد الناصر هو الذي حطم الجبهة الوطنية هناك واوحى للعناصر البرجوازية فيها ان تنسحب من المعركة حتى لم يبق في الميدان غير الشيوعيين والدمقراطيين الذين يتعرضون لاعنف التعذيب والارهاب ويقدمون افواجاً لمحكمة البطش..

هؤلاء الشيوعيون اعادوا رص الصفوف الوطنية بعد ان عبثت فيها حملة عبد الناصر على الشيوعية وها ان ٤٥ منهم يقفون بقلوب جريئة امام المحكمة العسكرية ليهتفوا بهتاف الحرية.. وليشيعوا الثقة بان عهد حسين لن يطول وسينتهي وريث الخيانة مثلما انتهى امثاله في غير الاردن.

ولكن.. ما هو الوضع في الجمهورية العربية المتحدة؟

حين تكلم عبد الناصر عن الاستعمار وخطره كانت الرساميل الاستعمارية الامريكية والالمانية الغربية والايطالية والفرنسية واليابانية قد تسربت الى الاقليمين الجنوبي والشمالي.. او كانت في طريقها الى التسرب. وقد كتبت «الاخبار» اللبنانية تصف بعض الاتفاقيات الاخيرة التي مكنت الاستعمار من التسرب الى الجمهورية العربية المتحدة فقالت نستعرضها:

١) اتفاقية قرض مع الولايات المتحدة الامريكية بمبلغ ٢٧ مليون دولار تصرف من اجل شراء منتجات زراعية ومد طرق وخطوط للهاتف ومن أجل أشياء لم تذكر.

٢) اتفاقية قرض مع ايطاليا بمبلغ ٣٠ مليون ليرا لاجل اغراض زراعية.

٣) اتفاقية مع شركة كونكورديا الالمانية الغربية من اجل استثمار البترول السوري على ان يكون للشركة الالمانية ٥١ بالمئة من الرأسمال و ٤٩ بالمئة للجمهورية العربية المتحدة

وزار العربية المتحدة خلال هذه الفترة نفسها ثلاثة وفود استعمارية: انكليزي وفرنسي وياباني. فالوفد الانكليزي بحث قضايا العلاقات مع مصر واعادة المنشآت البريطانية السابقة. وبحث الوفد الفرنسي قضية اقامة معمل لسيارات رنو وغيره من المنشآت اما الوفد الياباني فعرض قرضاً بقيمة ٥٠ مليون دولار.

هذا عدا قرض تحسين قناة السويس والاتفاقات التي اجراها الوفد الاقتصادي الامريكي. ذلك الوفد زار الاقليمين ووافق ان يساهم في بعض الصناعات الخاصة.

وقالت الاخبار ان البنك الدولي يحاول ان يفرض قرضاً على الاقليم السوري وهناك رساميل امريكية بدأت تتسرب الى سوريا عن طريق النقطة الرابعة وعن طريق القروض الاخيرة التي وقعت.

ان النضال ضد الاستعمار لا يتم بالنداءات بل بصيانة منجزات حركة التحرر الوطني العربية

حسين عميل استعمار خطر.. ويجب ان تتوحد الجهود لخلعه وخلع امثاله ولكن المعركة المعادية للاستعمار ليست في جبهة واحدة بل في جميع الجبهات.. ومقاومة التسرب الاقتصادي الاستعماري الى الجمهورية العربية المتحدة هو ايضاً جبهة من هذه الجبهات.

ولن يتم النصر على الاستعمار واعوانه في العالم العربي ولن يتم النصر على الاستعمار وعملائه في الاردن الا باقامة الجبهات الوطنية التي عبثت فيها الحملات على الشيوعية.. واقامتها لا اسماً على غرار الاتحاد القومي في الجمهورية المتحدة بل فعلا باشاعة الدمقراطية في الجمهورية المتحدة وتمكين الشيوعيين والعمال وغيرهم من حرية العمل لتوطيد وحدة الشعب الحقيقية وللحيلولة دون مهادنة الاستعمار او التذبذب في مكافحته. الكفاح المثابر ضد الاستعمار هو الذي يقضي على الاعوان.

طريق العمال العرب للهستدروت مليئة بالعقبات المتعمدة

مكتب الاتحاد — على أثر قرار فتح ابواب الهستدروت أمام العمال العرب، تقدم نحو ٦٠٠ عامل، من أم الفحم، بطلبات التسجيل ولسبب ما حولت هذه الطلبات الى الخضيرة واصبح يترتب على كل عامل يريد الاستفسار عن مصير طلبه ان يذهب الى الخضيرة، الامر الذي يكلفه نفقات وضياع ايام عمل، بالاضافة الى ان عملية قبول هؤلاء العمال تسير كالسلحفاه.

وهذا الوضع لا يقتصر على عمال ام الفحم ففي قلنسوة والطيبه تقدم العمال بطلبات التسجيل قبل نحو ٦ اشهر، غير ان هذه الطلبات مكدسة في مكاتب تحقيق تابعة لاجهزة معينة في الهستدروت، وهكذا فان عمالا كثيرين من قلنسوة والطيبه ليسوا اعضاء في الهستدروت حتى الان. وهذا هو الوضع ايضاً بالنسبة لعمال باقه الغربيه.

ولاكمال الصورة عن هذا الوضع يجب الاشارة الى انه لم تقم مجالس عمال في الامكنة التي جرى قبول العمال العرب فيها الى الهستدروت، وواضح انه بدون اقامة مجالس العمال هذه يحرم العمال العرب من الاهتمام النقابي بهم.

فالى متى يبقي زعماء الهستدروت هذه العقبات في طريق العمال العرب؟ ان هذه العقبات يجب ان تزول فوراً.

يديعوت احرنوت تقول:

لافون ضد الحكم العسكرى

مكتب الاتحاد — نشرت «يديعوت احرنوت» ان سكرتير الهستدروت «لافون» يطالب بالغاء الحكم العسكري وباستبداله بحكم مدني يؤمن متطلبات الامن في المناطق المحاذية للحدود ويمنح الحرية المدنية للعرب.

واستطردت الجريدة تقول، ولافون، الذي هو رئيس الدائرة العربيه قد اوضح في الجلسة الاولى للدائرة في الاسبوع الماضي طرق النشاط الجديدة في المجال العربي مؤكداً ضرورة استيعاب المثقفين العرب في حياة البلاد الاجتماعيه والاقتصادية للهستدروت

وقالت الجريدة ايضاً، «ومع ان لافون اكتفى في تلك الجلسة بالاشارة فقط الى ضرورة تغيير أسلوب الحكم العسكري، فانه لا يخفي مقاومته لهذا الاسلوب».

اقرار الميزانية [بقيه]

وبين بكر وسفير على نفس المواضيع، مع الخوف من استغلاص النتائج، وهناك نقاش بين القاعدة في المباي. ولن يطول الوقت الذي سيكون فيه ممكناً ارهاب العمال بمقال في دافار بان لا يناضلوا وبان لا يطالبوا. او ستستطيعون التلويح دائماً بسيف الطاعة للهستدروت؟ نحن نؤيد الطاعة للهستدروت التي تخلص للعمال. ولكن هل الزعامة الهستدروتيه قائمة لكبت الاضرابات ولكبت النضال في سبيل رفع مستوى المعيشه، ام للتشجيع وتوجيه وقيادة هذا النضال؟ حينما تقف هذه الزعامة مؤيدة نضال العمال، فلها كل الاحترام وكل الطاعة. ولكن حينما تكبت هذا النضال فانكم انتم لا تستطيعون تدبير انفسكم فيما بينكم داخل المباي. انكم كثيراً ما تحتاجون الى «مؤتمرات اقطاب» بين زعماء المباي في الحكومه والهستدروت والنقابات المهنيه...

يزعمون ان الحزب الشيوعي يعيد سنة في أثر سنه اقواله ولا شيء يتغير. ولكن الامر ليس كذلك فكلمة الحق لها مستقبل وهي ستشق طريقها الى وعي جماهير العمال. وحينما يصبح هذا الوعي قائماً سيأتي ايضاً العمل الذي سيحدث تغييراً في السياسة وفي القيادة وفي نظام الحكم.

وقال سنيه ايضاً ان هذه الميزانيه هي توزيع، من جديد، للدخل القومي لمصلحة اصحاب الملايين ولمضرة العمال.

وذكر سنيه القرض الالزامي.

وقال اننا ضد كل بنود الدخل التي تستهدف زيادة العبء على جماهير الشعب. ونحن لا ننجر وراء التضليل الذي بموجبه تظهر الحكومه سلفية الارنونا وكأنها نجاح عمالي وضريبة على الاملاك. ولكن على اي املاك؟ انه بمدى ما تقع هذه الضريبة على املاك تعتبر جزءاً من رأس المال المستثمر في الانتاج فان الرأسمالي لن يدفعها بل سيدفعها جمهور المستهلكين. اما جمهور المالكين الصغار والمستوطنين فهذه ضريبة اضافيه ظالمة.

واعلن سنيه في نهاية حديثه انه بمدى ما توجد ابواب في الميزانية يجب زيادتها فيجب ان تزداد ولكن ليس على حساب تشديد العبء على الجماهير بل بتقليص الابواب غير المنتجة ومصاريف الجهاز البيروقراطي العسكري والبوليسي.

الحكم على احمد عثمان المصري بالسجن ٦ سنوات

حيفا — من مندوب الاتحاد الخاص — ادانت المحكمة المركزية، المشكلة من قاضي المركزية سلويم، احمد عثمان المصري الملقب «بالصحفي» بتهمة محاولة الهرب من سجن شطة ومساعدة السجناء الاخرين على الهرب وحمل السلاح دون ترخيص. وحكمت عليه بالسجن لمدة ٦ اشهر على التهمة الاولى و٦ سنوات على التهمة الثانية، وسنة واحدة على التهمة الثالثة على ان تعتبر هذه العقوبات متداخلة، أي حبسه لمدة ٦ سنوات ابتداء من ٢٥-١١-٥٨ وهو تاريخ انتهاء توقيفه الاداري.

وكانت المحكمة قد وافقت على دفاع وكيل المتهم، المحامي حنا نقاره، من ان قانون العقوبات لا ينطبق على هرب المتهم لانه كان موقوفاً بأمر اداري، وعلى هذا فقد قررت المحكمة تغيير التهمة الاولى الى محاولة الهرب من الاعتقال الاداري، وليس من السجن.

وقبل النطق بالحكم وقف المحامي حنا نقاره وبين ان موكله كان قد أحضر قسراً من قرنا الى اسرائيل واعتقل دون اي مبرر ونقل الى سجون مختلفه كان آخرها سجن شطه السيء الصيت وبهذا تكون السلطات هي المسؤولة الاولى عن اعتقاله وسجنه وما نجم عن ذلك من تنظيم للهرب.

وفي قراره قال الحاكم ان من دواعي تشديد العقوبه مقتل اثنين من الشرطه وهرب ٦٦ مسجوناً بينهم ٩ من المحكوم عليهم بالسجن المؤبد وفقدان الأسلحه من السجن وتخريب ممتلكات السجن وان المتهم كان العقل المدبر والمنظم لهذا الهرب الجماعي.

الاتحاد السوفياتى [بقيه]

احالة القضية الى هيئة الامم المتحدة

وكان الاتحاد السوفياتي قد انسحب مع الدول الاشتراكيه من مؤتمر نزع السلاح بعد ان تبين له عدم جدية الدول الغربية.

وفي الوقت ذاته احال القضيه الى هيئة الامم المتحدة. وقد سلم مندوبه سوبوليف مذكرة الى داج همرشولد امين عام الامم المتحدة طلب فيها منه ان يضع قضية نزع السلاح على جدول اعمال الدورة القادمة لهيئة الامم المتحدة.

الولايات المتحدة تحاول المخادعة

وعلى اثر الخطوة السوفياتيه التي ايقظت الانسانيه على مراوغة الولايات المتحدة بشأن مفاوضات نزع السلاح حاولت الولايات المتحدة خداع الرأي العام فاعلن ايتون مندوبها في مؤتمر نزع السلاح انه كان ينوي عرض المقترحات الامريكيه الجديدة التي تأخذ بالحساب الموقف السوفياتي... ولكن انسحاب الوفود الاشتراكيه عرقل ذلك!!!

مع ان الواقع يثبت ان الولايات المتحدة باعتراف ليوزويك كانت تتعرض الى ضغط من حلفائها لتتقدم بمقترحات تقابل المقترحات السوفياتيه مما اضطر ممثلها في المؤتمر الى السفر الى واشنطن دون ان تستدعيه حكومته.

دعوة مجلس الامن

وفي البرلمان البريطاني صرح سلوين لويد ان هناك طرقاً ثلاثاً لمواجهة الموقف، دعوة مجلس الامن او دعوة الهيئة العامة للامم المتحدة لاجتماع طارىء او دعوة لجنة نزع السلاح العامة وتتألف من مندوبي الدول الاعضاء في الامم المتحدة ولكنه لم يفضل ايا منها.

(اقرأ عرض قضية نزع السلاح على الصفحة الثانيه).

كلمة الاتحاد (بقيه)

السيئة يصبح بمثابة دموع تماسيح اذا لم تغير قيادة الهستدروت توجهها وتعمل صادقة للدفاع عن مصالح العمال العرب.

ليست القضية معرفة المشاكل بل هي الكفاح والعمل المثابر لحل هذه المشاكل.

وحل هذه المشاكل لا يتم لا بقرارات شكلية بل باعمال عينية.

لقد طالب العمال العرب بفتح مكاتب عمل في قراهم وطالبوا بايجاد الاعمال لهم... وطالبوا بايجاد مجالس عمل منتخبة في مراكزهم ليتيسر لهم الكفاح.

فماذا فعلت قيادة الهستدروت؟

نقابة عمال البناء في الناصرة لم تجتمع فترة طويلة منذ انتخابها قبل أشهر... والمثلث لا يزال ينتظر قيام مثل هذه المجالس...

ولذلك فلا سبيل الى القول ان الهستدروت تهتم بامور العمال العرب ما لم تلب هذه المطالب وتعمل حقاً لالغاء التفاوت في الاجور.

ان مجرد الاعتراف ببعض اوضاع العمال العرب السيئة لا يكفي... لقد تجاهلت القيادة التي اجتمعت في الدائرة العربيه قضية الحكم العسكري الجوهريه. فالحكم العسكري هو اعنف مظهر من مظاهر الاضطهاد القومي وهو الذي يخدم المستغلين ويعرقل سعي العمال لايجاد الاعمال بشروط انسانيه.

يقال ان لافون طالب بالغائه.

اننا لا ندري مدى مثابرة لافون في هذا المطلب، ولكن هذا في حد ذاته يظهر ضرورة متابعة الكفاح الجماهيري الجدي لابطال الحكم العسكري حتى لا يترك المجال للافون وامثال لافون لان يصرحوا ما يصرحون به حتى تذهب اقوالهم مع الريح.

نعود ونقول ان مجرد الاعتراف باوضاع العمال هو خطوة الى امام... ولكنه لن يفيد إلا إذا تحولت الاقوال الى اعمال... وهذا لن يتحقق إلا إذا ناضل العمال العرب انفسهم ليفرضوا مطالبهم على قيادة الهستدروت، وفي هذا النضال يتلاقى العمال العرب واليهود.

كل انجازات العمال العرب من مثل فتح ابواب الهستدروت امام العمال العرب تحققت بالنضال المثابر وبالتعاون العربي اليهودي النضالي ضد سياسة التمييز والتعسف والتفرقة العنصريه ومن الواجب ان يستمر هذا النضال وتتوطد الاخوة الطبقية العربيه اليهوديه فعبر هذا السبيل تصل جماهير العمال الى اهدافها.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات شعبية

المكان	الزمان	الخطيب
عبلين	مساء الجمعة ٦٠/٧/١	اميل حبيبي
الرامة	مساء السبت ٦٠/٧/٢	اميل حبيبي
الناصرة (دار طه اليوسي)	مساء السبت ٦٠/٧/٢	توفيق زياد
يافا (العجمي)	مساء الثلاثاء ٦٠/٧/٥	اميل توما

ايام دراسة

المكان	الزمان	الموضوع	المحاضر
عبلين (يوم دراسي لقطاع شفاعمرو)	صباح الجمعة ١٩٦٠/٧/١	الوضع السياسي وواجباتنا	اميل حبيبي
حيفا (مقر الحزب شارع ماريوحنا)	مساء الاحد ١٩٦٠/٧/٣	سيطرة الرأسمال الاحتكاري على اقتصاد اسرائيل	زاهي كركبي
الناصرة (نادي الشبية الشيوعيه)	مساء الثلاثاء ١٩٦٠/٧/٥	الحزب الشيوعي الطليعة الثورية للطبقة العامله	اميل حبيبي

حملة المؤتمر الرابع عشر

للحزب الشيوعي الاسرائيلى

مبلغ الحملة هو ٦٠ ألف ليرة

يجمع خلال ثلاثة اشهر [حزيران، تموز، آب]

المجموع حتى الان ١٨٩٤١٫٣٠ (٣١٫٥ بالمئة)

وفيما يلي التلخيص الاسبوعي للحملة:

المنطقة	المبلغ المقرر	المبلغ المجموع	النسبة المئوية
المثلث	٧٥٠	٤٢٤٫٢٥	٥٦٫٥
تل ابيب - يافا	٢٣٠٠٠	٨٩٠٨٫٦٠	٣٨٫٧
حيفا	١٣٠٠٠	٤٨٠٦٫٩٠	٣٧
القدس	٥٠٥٠	١٠٤١٫٨٠	٢٠٫٦
السهل	٧٠٠٠	١٦٥١٫٠٠	٢٣٫٦
الناصرة	٥٥٠٠	١١٠٠٫٠٠	٢٠
النقب	٧٥٠	١١٩٫٢٥	١٦
الجليل	٢٥٠	٣٥٫٠٠	١٤
الجنوب	٤٢٥٠	٤٨٫٠٥	١٫١٤
المجموع	٦٠٠٠٠	١٨٩٤١٫٣٠	٣١٫٥

جوائز منطقية تقررها منطقه" الناصرة

قررت منطقة الناصرة تقديم كأس المنطقة ومئة ليرة اخرى جائزة للفرع الفائز في حملة المؤتمر الرابع عشر. كما قررت اهداء محفظة جلد لكل من الرفاق الثلاثة المبرزين.

هذا وقد وصلت المنطقة الى ٢٠٪ من هدفها القطري الذي هو اقل من الهدف المنطقي، وكان الهدف اليوم الوصول الى ٣٠٪.

ولكن ٣ فروع فقط تجاوزت هذا الهدف وهي كفركنا (٤٦٪)، المجيدل (٤٠٪) وطرعان (٣٥٪)

والمقلق ان فرع الناصرة لا يزال مقصراً فقد وصل الى ١٤٪ فقط! وهناك فروع لم تدفع شيئاً بعد وهي المقار، دنون، ترشيحا، دير حنا، كابول، اكسال.

ان لجنة المنطقة تدعو جميع الفروع الى شد الهمم للتنافس حتى ٦٠/٧/٨ حيث تعلن نتائج المناطق والفروع المبرزة في الاجتماع القطري للحزب في حيفا.

من المثلث

لقد وصل فرع الطيبه الى اكثر من ٥٠٪ من المبلغ المطلوب وبذلك حقق الهدف لشهر حزيران. ولا تزال الخلية الوسطى هي المتفوقة اذ وصلت الى اكثر من ٥٠٪ من المبلغ الذي تعهدت به. وتفوق من هذه الخلية الرفيق شاكر سليمان فقد تجاوز ١٠٠٪ من المبلغ المطلوب منه. ولا تزال الخلية التحتا هي المقصرة.

واما فرع ام الفحم فقد وصل الى اكثر من ٢٥٪ من المبلغ المقرر وهو يسعى جهده للحاق بفرع الطيبة، بعد ان قبل التحدي.

اما فرع باقة فلا يزال وضعه غامضاً حتى الان ووصل فرع قلنسوة الى ٥٪ من المبلغ المقرر.

بيان الاحزاب الشيوعيه

[بقية المنشور على الصفحه الاولى]

ممثلة في المعسكر الاشتراكي الذي يرأسه الاتحاد السوفياتي.

ونجاحات الاتحاد السوفياتي وكل الاقطار الاشتراكيه، ونضال الطبقة العاملة في الاقطار الرأسماليه من اجل حقوقها ومن اجل الدمقراطيه والتقدم الاجتماعي، ونضال الشعوب المستعمرة من اجل التحرر القومي - هي كلها مساهمة هامة لضمان السلام.

ويدعو بيان بخارست الى تشديد اليقظة حيال المستعمرين المعتدين ولاسيما في امريكا، ممن يهددون السلام.

واشار بيان بخارست الى ان التضامن والوحدة يتعاظمان يومياً في المعسكر الاشتراكي الذي يزداد نفوذه في المجال الدولي، وان الاقطار الاشتراكيه ستعمل ما في وسعها لزيادة توطيد التضامن بينها للدفاع عن السلام وقضية الاشتراكية

وجاء في بيان بخارست ان الاتحاد السوفياتي هو مصدر تشجيع لعمال كل الاقطار في نضالهم للسلام والدمقراطية والاشتراكيه.

واكد بيان بخارست ما جاء في بيان موسكو بشأن الانتقال من الرأسماليه الى الاشتراكيه.

عمال الاخشاب فى حيفا يطالبون بزيادة اجورهم

حيفا - لمراسل الاتحاد الخاص - كان لزيادة أجور عمال البناء الذي تحقق في المدة الاخيرة، صدى واسع بين عمال الاخشاب، الذين اخذوا في المطالبة برفع أجورهم أسوة بعمال البناء.

وقد علمنا ان لجنة نقابة عمال الاخشاب في حيفا تنوي إرسال رسائل الى اصحاب العمل تطالبهم فيها برفع أجور عمال الاخشاب أسوة بعمال البناء والا فانها ستضطر الى اللجوء الى سلاح الاضراب.

الى اعضاء الشبيبة الشيوعية

سيجري سحب اليانصيب في منتصف تموز اي بعد حوالي أسبوعين.

على كل رفيق ان يعمل بكل قواه لانهاء حصته حتى ١٩٦٠/٧/٣ وعلى الفروع ان توصل الى سكرتاريات المناطق ما لديها من مبالغ ودفاتر منتهية وغير منتهية، حتى ١٩٦٠/٧/٥